

شرح الأصول الثلاثة | الدرس الثاني عشر | الشيخ: أحمد

الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم فلما بالمدينة امر فيها ببقية شرائع الاسلام. مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه -

00:00:04

ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه.

والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله واباه - 00:00:34

بعثه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما. واكملا لله له الدين. والدليل قوله تعالى - 00:00:54

يوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. والدليل على موته صلى الله عليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصرون. نعم لما استقر بالمدينة امر بعد ذلك ببقية شرائع الاسلام. فاتى - 00:01:14

ثم الله على المسلمين النعمة واقام لهم الشريعة وقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فبدأت تنزل الشرائع واحدة بعد الاخر امر ببقية الصلاة وفرائضها وبينت اوقاتها - 00:01:44

اذان ثم الزكاة والصيام والحج والجهاد وغير ذلك من الشرائع. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبقي على هذا عشر سنين تنزل عليه الشرائع حتى نزل عليه في يوم عرفة اليوم اكملت لكم - 00:02:04

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. وبعدها توفي النبي صلى الله عليه وسلم وفارق هذه دنيا وما طائر يقلب جناحيه الا وبين لنا منه علاما. فتوفاه الله عز وجل حقيقة. وكانت وفاته حقيقة - 00:02:24

وقال الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون لكن شريعته باقية. رحل لكن شريعته باقية حفظ الله الدين. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومن حفظ الدين حفظ هذه - 00:02:44

الشريعة ومن حفظ الشريعة حفظ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشاق الذي حذر منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويرضاه -

00:03:04

بعثه الله الى الناس كافة. وافتراض طاعته على جميع الثقلين. الجن والانس. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما. واكملا لله به الدين والدليل قوله تعالى والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى - 00:03:30

انك ميتون انكم يوم القيمة عند ربكم تختصرون نعم قال وباق لم يذهب بذهابه. وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه فدينه باق. القرآن والسنة التي استمع اليها الصحابة وامنوا بها هي موجودة. محفوظة بحفظ - 00:04:10

لم يذهب منها شيء تحتاجه الامة. حفظ الله الكتاب والسنة. وبلغها الاجيال ومن حفظ الله في كل زمان لدينه ان اقواما يتفرغون لتعلم الدين. ثم يتفرغون لنشر الدين وهذا من حفظ الدين. ولذلك هل انت ممن حفظ الله بهم الدين ام لا؟ ينبغي ان تنافس على هذا الامر. ثم قال - 00:04:50

والخير الذي دل الامة عليه التوحيد. وجميع ما يحبه الله ويرضاه. فكل خير يحبه الله ويرضاه النبي دل الامة عليه. وكل شر شيء يبغضه الله ويأباه حذر الامة منه. واعظم ما - 00:05:20

دل الامة على التوحيد. والواجبات. واعظم ما حذر الامة منه الشرك. ولذا قال تركتكم على البيضاء. ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك. دين الله. دين الله واضح. لا لبس فيه. لكن - 00:05:40

لا تتضح كل معالمه لعامة الناس. ولذا امر الله جل وعلا بالرجوع الى اهل العلم. فاسألوها اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لا اصولا ولا فروع. وفي كل زمان آآي يخفى بعض الاشياء على الناس فيقيض الله عز وجل - 00:06:00

لها من يبيتها وهذا معروف في زمن ابي بكر. لما حصلت الردة وحصل وحصل ما حصل قيظ الله عز وجل من ثبت وهم الصحابة وعلى رأسهم ابو بكر وهكذا في كل زمان يحصل مثل هذا الامر ثم جاءت المحن في مسائل الایمان ثبتت - 00:06:20 امام اهل السنة والجماعة وغيره. وهكذا في كل زمان يكون ذلك. ثم بين ان طاعته فرط حرب على جميع الثقلين الانس والجن.

العرب والعجم كما جاء عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه - 00:06:40 يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اهل النار. فكل من سمع بدعوته ولم يؤمن به انه كافر. يهودي نصراني مجوسى. لا ديني. ثم اخبر ان طاعته واجبة على الثقلين - 00:07:00

كما قال فضلت على الانبياء بست وذكر منها وارسلت الى الانس والجن. والادلة على عديدة ثم قال واكمم الله به الدين كما قال وذكر الدليل على ذلك اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فما مات - 00:07:20

حتى اكمل الله به الدين واتم به النعمة. وما ترك امرا تحتاجه الامة الا بين لنا منه علما العلم قد يكون بالتفصيل وقد يكون بالاجماع. والاجمال يستطيع ان ينتزع الحكم منه اهل العلم. وينظرون فيه الا - 00:07:40

من يؤتاه رجل في كتاب الله ثم ذكر الدليل على موته قال انك ميت وانهم ميتون. وهذا احدى الآيات التي استدل الصديق على موته. فان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات لم يستوعب كثير من الصحابة موته. ومنهم ومنهم عمر - 00:08:00 الله عنه فقام خطيبا وقال ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذهب الى ميعاد ربه ثم جاء ابو بكر وكان غائبا حديقته بالسنج ثم دخل الى حجرة النبي - 00:08:20

صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال بابي انت وامي اما الميادة التي كتبها الله عليك فقد نلتها. ثم خرج وخطب الصحابة وقال من كان يعبد محمدا فان الله قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ. انك ميت وانهم ميتون - 00:08:40 وقرأ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فكانت هذه من الدلائل على هذا الامر. نعم - 00:09:00